

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانضباط داخل مؤسسات تكوين المهندسين وصون هيبته العلمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الوزير المحترم،

أثارت واقعة مدرسة المهندسين التابعة لجامعة ابن زهر بأكادير، التي تحولت ليلة السبت 18 أبريل الجاري، خلال نشاط طلابي، إلى فضاء للفوضى والسلوكيات غير اللائقة، جدلاً واسعاً حول غياب التأطير والمراقبة داخل مؤسسات تكوين النخب العلمية. فقد أظهرت المشاهد المتداولة مظاهر مسيئة لسمعة المؤسسة، من استهلاك الخمر والمخدرات إلى حالات سكر علني، بل وصل الأمر إلى محاولة الاعتداء على مدير المدرسة أثناء تدخله لوقف الفوضى.

إن هذه الأحداث لا تمس فقط بصورة المؤسسة التي خرّجت آلاف الأطر، بل تطرح أيضاً علامات استفهام حول النموذج القيمي الذي يُلقن لمهندسي المستقبل، وحول مسؤولية الوزارة في فرض الانضباط وضمان أن تبقى هذه المؤسسات فضاءات للتكوين العلمي الرصين، بعيداً عن أي انفلات يمس هيبته ورسالتها التربوية.

لذا أسألكم، السيد الوزير، عن الاجراءات التي ستتخذونها لضمان ضبط الأنشطة الطلابية داخل مؤسسات تكوين المهندسين، وصون سمعتها العلمية، بما يحقق التوازن بين الحق في الترفيه المشروع والالتزام بالقيم الأكاديمية والانضباط المؤسسي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي